

بحار الأنوار

[544] وأن أهل السماء لا يبقون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأنا في البيت وفاطمة والحسن والحسين أربعة لا خامس لنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجى بيننا، غيري؟ قالوا: لا ثم قال: فهل فيكم أحد أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (صلى الله عليه وآله وسلم) حنوطاً من حنوط الجنة فقال: أقسم هذا أثلاثاً: ثلثاً (1) حنطني به، وثلثاً لابنتي وثلثاً لك، غيري؟ قالوا: لا، الخبر (2). 58 - ما: جماعة عن أبي المفضل باسناده إلى أبي الطفيل قال: قال علي (عليه السلام) يوم الشورى: فأنشدكم الله (3) هل فيكم أحد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (صلى الله عليه وآله وسلم) غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد أقرب عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد نزل في حفرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (صلى الله عليه وآله وسلم) غيري؟ قالوا: اللهم لا. الخبر (4). 59 - ما: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعوا صوتاً من جانب البيت ولم يروا شخصاً يقول: " كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحج عن النار وادخل الجنة فقد فاز " ثم قال: في الله خلف من كل هالك، وعزاء من كل مصيبة ودرك لما فات، فباثقتوا، وإياه فارجوا، فإن المحروم من يحرم الثواب واستروا عورة نبيكم، فلما وضعه علي (عليه السلام) على سريرته نودي: يا علي لا تخلع القميص، قال: فغسله في قميصه، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إذا أنا مت فغسلني، فإنه لا يرى أحد عورتي غيرك إلا انفقت عيناه. قال: فقال له علي (عليه السلام): يا رسول الله إنك رجل ثقيل ولا بد لي ممن يعينني قال: فقال له: إن جبرئيل معك يعينك، وليناولك الفضل بن العباس الماء _____ (1) في المصدر: ثلثاً لي. (2) أمالي الشيخ: 2 - 4 و 6. (3) في المصدر: [أنشدكم بالله] وكذا فيما يأتي بعد ذلك. (4) أمالي الشيخ: 7 و 8.